

فستعد له وهم ثم انطلق حتى فذل المدينة فبينما عمر بن الخطاب في نفر من
المسلمين يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون ما اكرهه الله به وما ارادهم
من عدو وهم اذ نظر عمر الى عمير بن عبد شمس حين ناخ على باب المسجد
البيتي فقال هذا الكلب عدو الله عمير بن عبد شمس اياها الا لرسول الله
الذي حرس بيننا واحذرنا للفقير يوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن عبد شمس قد جاء
من شحاشيعة قال فما فعله علي قال فاقبل عمر حتى اخذ بحيا له سيفه
في عنقه ولبيته بها وقال لرجال من ائمة من الانصار ادخلوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا عليه هذا
الجنيد فانه غير مأمون ثم دخل به علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر اخذ بحيا له سيفه في عنقه
قال ارسله يا عمر اذن يا عمير ندنا ثم قال انعموا صباحا وكانت تحية
امل الخياليه بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلا كرمسا
الله تعالى يتخذ خبير من حيثك يا عمير بالسلام تحية اهل الجنة قال
اما والله ان كنت يا محمد بالجدية عندك قال فما جابك يا عمير قال
جئت لهذا الاسير الذي بينكم فاحسنوا فيه قال فقال السيف في عنقك
قال فبها يا الله من سيف ملعت عنا شيئا قال صدقني يا الله

جئت

جئت له قال ما جئت الا لذكر ذلك قال بهي ففعلت انت وصقوان بن امية
في المحرذ كرمسا اصحاب القليب من المشركين ثم قلت لولا دين علي
وقيل لي لخرجيت حتى اقتل محمد ا فتخجل لك صفوان بدينك وعيناك
علي ان تقم لي له والله خايل بينك وبين ذلك قال عمير اسبده
انك رسول الله قد كفا يا رسول الله نكذبك بما اتاني به من غير
وما ينزل عليك من الوحي منذ ا امر له يحضره الا انا و صفوان بن ابيه
اني لا علم ما اناك به الا الله فالحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
هذا المساق نثر شهد شهادته الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففقوا الحاكم في دينه واقربوه القرآن واطلقوا له اسيرهم ففعلوا
ذلك ثم قال يا رسول الله اني كنت جابدا اعلى اطلقا نور الله شد
الذي لمن كان علي دين الله فانا احب ان تاذن لي فاقدم مكة
فادعوهم الى الاسلام والى الله لعل الله يهديهم والاذنيهم
في دينهم كما كنت اودع اصحابك في دينهم قال فماذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالحق بكلمة قال وكان صفوان حين خرج
عمير يقول ابشر يا بوقعة تايتكم الات في ايام تنسلكم وفتقيد
وكان صفوان يسال عنه الركيان حتى قدم رايك فاجبره على ابي
خلعان لا يكلمه ابدا وان لا ينفعه بنفع ابدا **ذكر فوائد**